

"رويترز": مسلمون صوتوا لترامب مستاءون من اختياراته لفريق يؤيد الكيان الصهيوني

الثلاثاء 19 نوفمبر 2024 10:30 م

أعرب زعماء مسلمون أمريكيون دعموا الجمهوري دونالد ترامب عن احتجاجهم على دعم إدارة بايدن لعدوان الاحتلال الصهيوني على غزة والهجمات على لبنان عن خيبة أملهم الشديدة من اختياراته الوزارية، بحسب رويترز.

وقال رابوبل شودري، المستثمر في فيلادلفيا الذي ترأس حملة "التخلي عن هاريس" في بنسلفانيا وشارك في تأسيس "مسلمون من أجل ترامب"، "فاز ترامب بفضلنا ونحن لسنا سعداء باختياره لمنصب وزير الخارجية وغيره".

يعتقد الاستراتيجيون أن دعم المسلمين لترامب ساعده في الفوز بولاية ميشيغان وربما كان عاملاً في انتصارات ولايات أخرى متأرجحة.

اختار ترامب السيناتور الجمهوري ماركو روبيو، وهو مؤيد قوي للكيان الصهيوني، لمنصب وزير الخارجية. وقال روبيو في وقت سابق من هذا العام إنه لن يدعو إلى وقف إطلاق النار في غزة، وأنه يعتقد أن الكيان الصهيوني يجب أن يدمر "كل عنصر" من عناصر حماس. وأضاف: "هؤلاء الناس حيوانات شرسة".

كما رشح ترامب مايك هاكابي ليكون الرئيس القادم، وهو حاكم أركنساس السابق والمحافظ المؤيد بشدة للكيان الصهيوني والذي يدعم احتلال للضفة الغربية ووصف حل الدولتين في فلسطين بأنه "غير قابل للتطبيق".

كما اختار النائبة الجمهورية إليز ستيفانيك، التي وصفت الأمم المتحدة بأنها "بؤرة لمعاداة السامية" لإدانتها للوفيات في غزة، لتكون سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة.

قال ريكسينالدو نزاركو، المدير التنفيذي لشبكة المشاركة والتمكين الإسلامية الأمريكية (AMEEN)، إن الناحيين المسلمين كانوا يأملون أن يختار ترامب مسؤولين في مجلس الوزراء يعملون من أجل السلام، ولم تكن هناك أي علامة على ذلك.

وأضاف: "نحن نشعر بخيبة أمل كبيرة. يبدو أن هذه الإدارة كانت مليئة بالكامل بالمحافظين الجدد والأشخاص المؤيدين بشدة للاحتلال والمؤيدين للحرب، وهو فشل من جانب الرئيس ترامب، وحركة مؤيدي السلام ومناهضي الحرب".

وذكر نزاركو، أن المجتمع سيواصل الضغط لجعل أصواته مسموعة بعد حشد الأصوات لمساعدة ترامب على الفوز. "على الأقل نحن على الخريطة".

وقال حسن عبد السلام، الأستاذ السابق في جامعة مينيسوتا، نوبل سيتيز والمؤسس المشارك لحملة "التخلي عن هاريس"، التي أيدت مرشحة الحزب الأخضر جيل شتاين، إن خطط ترامب للتوظيف لم تكن مفاجئة، لكنها أثبتت أنها أكثر تطرفاً مما كان يخشاه.

وأضاف: "إنه يشبه الذهاب إلى أقصى حد من الصهيونية. كنا دائماً متشككين للغاية ... من الواضح أننا ما زلنا ننتظر لنرى إلى أين ستذهب الإدارة، لكن يبدو أن مجتمعنا قد تم استغلاله".

لم تستجب حملة ترامب على الفور لرسالة بريد إلكتروني تطلب التعليق.

وقال العديد من المؤيدين المسلمين والعرب لترامب إنهم يأملون أن يلعب ريتشارد جرينيل، القائم بأعمال مدير الاستخبارات الوطنية السابق لترامب، دوراً رئيسياً بعد أن قاد أشهراً من التواصل مع المجتمعات المسلمة والعربية الأمريكية، وحتى تم تقديمه كوزير خارجية محتمل في المناسبات.

التقى حليف رئيسي آخر لترامب، مسعد بولس، والد زوجة ابنة ترامب، تيفاني، مراراً وتكراراً مع القادة العرب الأمريكيين والمسلمين.

وعد كلاهما الناحيين العرب الأمريكيين والمسلمين بأن ترامب مرشح للسلام وسيعمل بسرعة لإنهاء الحروب في الشرق الأوسط وخارجه. لم يكن من الممكن التواصل مع أي منهما على الفور.

قام ترامب بعدة زيارات إلى مدن ذات أعداد كبيرة من السكان العرب الأمريكيين والمسلمين، بما في ذلك توقف في ديربورن، وهي مدينة ذات أغلبية عربية، حيث قال إنه يحب المسلمين، ويتسبرج، حيث وصف المسلمين بالنسبة لترامب بأنهم "حركة جميلة. إنهم يريدون السلام. إنهم يريدون الاستقرار".

تجاهلت رولا مكى الانتقادات، وهي لبنانية أمريكية نائبة رئيس الحزب الجمهوري في ميشيغان للتوعية.

وقالت: "لا أعتقد أن الجميع سيكونون سعداء بكل تعيين يقوم به ترامب، لكن النتيجة هي المهمة؛ أنا أعلم أن ترامب يريد السلام، وما يحتاج الناس إلى إدراكه هو أن هناك 50 ألف فلسطيني قد ماتوا و3 آلاف لبناني قد ماتوا، وهذا حدث خلال الإدارة الحالية".

<https://www.middleeastmonitor.com/20241115-muslims-who-voted-for-trump-upset-by-his-pro-israel-cabinet-picks>